

Tikrit University

College of Nursing

Basic Nursing Sciences



First Year - 2023-2024

English

(Title: democracy)

By assistant teacher: Alaa Mohammad Hassan

الديمقراطية والانتخابات

تعد الانتخابات الوسيلة التي تؤهل الناس للمشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلدانهم والتي بدورها تعتبر حقاً أساسياً من حقوق الإنسان والتي كافحت الشعوب من اجله في جميع أنحاء العالم ، ويعد حق الانتخاب في الدول الديمقراطية، من أهم الممارسات السياسية، فهي وسيلة لنقل السلطة بطريقة سلمية من شخص إلى آخر أو مجموعة أخرى.

تختلف نظم وإجراءات الانتخابات من بلد إلى آخر ، إلا أن هناك أسساً معينة يجري العمل بها في كثير من البلاد ونظراً لأهمية الانتخابات لأنها ترسي قواعد الديمقراطية في المجتمع .

وعليه يمكن تعريف الانتخابات بأنها) اختيار شخص من بين عدد من المرشحين ليكون نائباً يمثل الجماعة التي ينتمي إليها ويطلق على الانتخاب اسم الاقتراع أي الاقتراع على اسم معين، ويعد الانتخاب حق عام للمواطنين وليس لسلطة من السلطات أن تحرم المواطنين من ممارسته مادام مستوفي شروط السن والعقل وليس مجرماً محكوماً عليه).

ويعرف الانتخاب بأنه) الإجراء الذي يعبر المواطنين عن إرادتهم ورغبتهم في اختيار حكامهم ونوابهم البرلمانيين من بين عدة مرشحين).

خصائص الانتخابات

من خصائص الانتخابات الديمقراطية هي :-

1- انتخابات عامة:- أي لكل مواطن حق أن ينتخب أن تنتخب ، لكن هذه التقييدات تكون قليلة بقدر الإمكان ، كقيود السن وغيرها.

2- انتخابات متساوية:- أي ان يكون لكل مواطن صوتاً واحداً فصوت المثقف يساوي صوت غير المثقف وصوت الغني يساوي صوت الضعيف.

3- انتخابات دورية:- أي الانتخابات تعود وتكرر بعد مرور مدة معينة من الزمن وهذه المدة منصوص عليها في القانون فضلا عن ذلك هنالك قواعد تقرر وفقها هذه الدورية بالنسبة للانتخابات.

4- انتخابات سرية:- أي وجود وسائل تهدف إلى ضمان وتأمين سرية الانتخابات بحيث لا تكون هناك إمكانية لممارسة ضغط غير لائق وغير عادل على الناخب وإقناعه بالتصويت لمرشح معين عبر استخدام وسائل غير لائقة ومرفوضة.

5- انتخابات نزيهة وعادلة:- أي تجري وفق قواعد متفق عليها وحسب قوانين الدولة.

6- انتخابات تعبر عن حريات المواطنين:- حرية التعبير وحرية الرأي حرية الانتظام في حزب وتنظيم سياسي .

يشارك في الانتخابات حزبان أو مرشحان على الأقل ليتسنى للمواطن الاختيار من بين البدائل المعروضة أمامه.

معايير مؤشرات الانتخابات النزيهة

1- حق الاقتراع العام:- ترتبط الانتخابات الديمقراطية التنافسية بحق الاقتراع العام، أي حق كل المواطنين البالغين المسجلين في الاقتراع في الانتخابات دون تمييز على أساس اللون أو الأصل أو العرق أو المكانة الاجتماعية أو اللغة أو الدين، ويرتبط بحق الاقتراع العام قاعدة أن لكل ناخب صوت واحد.

2- تسجيل الناخبين بشفافية وحياد:- تسجيل الناخبين بشفافية وحياد يحقق هدفين الأول يوفر آلية للنظر في المنازعات التي قد تثار في شأن حق الفرد في التصويت وذلك بشكل منتظم وقبل يوم الانتخابات وهذا له أهمية كبرى في حالة قيام شخص ما لا يمتلك حق التصويت أن يدلي بصوته في الانتخابات أو يمارس حقه مرتين أما الهدف الثاني أن تسجيل أسماء الناخبين في سجلات انتخابية يمكن الهيئة المشرفة على إدارة الانتخابات من تنظيم أعمالها المتصلة بتحديد الدوائر الانتخابية وتوزيع القوة البشرية المشرفة على الدوائر الانتخابية.

3- الحياد السياسية للقائمين على الانتخابات:- تعد من ابرز معايير نزاهة الانتخابات الديمقراطية حياد القائمين على إدارتها في جميع مراحلها بدءاً من الإشراف على عملية تسجيل الناخبين والمرشحين، ومروراً بإدارة يوم الانتخابات، وانتهاء بعملية فرز الأصوات وإعلان نتائجها النهائية، والإشراف على حق الناخبين والمرشحين في الشكوى والتظلم والطعن.

4- قانون انتخابي عادل وفعال:- تستند نزاهة عملية إدارة الانتخابات على القانون الانتخابي الذي ينظم عملية الانتخابات في جميع مراحلها ويتيح لكل أطراف العملية الانتخابية من ناخبين ومرشحين ومشرفين الوقوف على الكيفية التي يتم من خلالها إدارة الانتخابات والإعلان عن نتائجها.

5- دورية الانتخابات :- أي بمعنى تطبيق القواعد والإجراءات الانتخابية على جميع الناخبين والمرشحين بشكل دوري ومنتظم وغير متحيز لفئة أو جماعة معينة وتقلد المناصب السياسية تحدد بفترات ومنية محددة وهذه هي سمة الديمقراطية.

تعد الانتخابات قاعدة النمط الديمقراطي ومن أهم وسائل المشاركة في الحياة السياسية وتأمين شرعية النظم السياسية الديمقراطية فسلامة الديمقراطية ونجاحها يتوقف على سلامة العملية الانتخابية ونزاهتها ومصداقيتها

والانتخابات نوعين انتخاب فردي وانتخاب بالقائمة

الانتخاب الفردي:- يتم اختيار نائب واحد من بين المرشحين في الدائرة الانتخابية، وتكون الدائرة الانتخابية صغيرة، وتكون أكثر سهولة للناخب الذي سيختار مرشحاً واحداً فقط، ويمكن للنائب معرفة حاجات أبناء دائرته، ويزيد من حرية الناخبين، ويحقق مساواة أكبر بين الناخبين، يشمل نظام التصويت الاختياري والتصويت الإجباري، ونظم الأغلبية والتمثيل النسبي.

الانتخابات بالقائمة:- يتم اختيار قائمة تضم مجموعة نواب من بين المرشحين في الدائرة، تكون الدائرة الانتخابية كبيرة، تعد الانتخابات بالقائمة أكثر تعقيداً لتعدد المرشحين، ويقلل من حرية الناخبين ويزيد من حرية الأحزاب السياسية، ويؤدي إلى عدم المساواة بين الناخبين.

أهمية الانتخابات

أهمية المشاركة الانتخابية تكمن في أهمية شعور الناخب بمدى تأثير صوته الانتخابي في العملية الانتخابية وكلما كان لصوت الناخب في العملية الانتخابية تأثيراً قوياً كلما أكد هذا التأثير إن المسيرة الديمقراطية تسير نهج سليم في البلد الذي يعقد فيه الانتخابات سواء كانت انتخابات نيابية أو بلدية.

الشعب الذي يعاني من عدم إخلاص نوابه وممثليه يعاني من مشاعر الإحباط التي تدفعه إلى مشاعر عدم جدوى المشاركة الانتخابية لن تغير الواقع ولن تحقق مطالبه، ولضمان أفضل علاقة ايجابية ومؤثرة في الإدارة الانتخابية ومن أجل توجيه تلك الإدارة نحو برامج تصب في خدمة جمهور الشعب المصوت لابد أن يشارك أوسع جمهور في عملية الاختيار والانتخاب وفق معايير دقيقة، إن المشاركة في الانتخابات النيابية تعد واجباً وطنياً واستحقاقاً دستورياً يتطلب مشاركة الجميع، المشاركة الانتخابية لها أهمية في تعزيز الديمقراطية والنهوض بالأوطان فإن وجود نهج ديمقراطي يعمل على رفع نسبة المشاركة الانتخابية لإدراك الناخب بأهمية صوته في تغيير مصير الشعب ، المشاركة الانتخابية تعني أن المواطن يدرك أهمية دوره تجاه العملية الانتخابية ويعرف كيف يختار المرشح